والانبياء قوة يميزون بها الشياطين
في المهموج وكانت الجن ترى في عهد سليمان
ويكلمون الناس ثم ان الله تعالى حجبهم
عن الانس فيرون الانس لانه تعالى خلق
في اعينهم ادراكا ولا يراهم الانس لانه تعالى
لم يخلق هذا الادراك في عيونهم وهم
يتصورون بصور مختلفة كالحيات
وعقارب وكلاب سود وبني ادم وريح
هفافة قال ابن عباس وكانت
الشياطين لا يحجبون عن السموات
فكانوا يدخلونها ويأتون باخبارها
فيلقونها على الكهنة فلما ولد عيسى منعوا
عن ثلاث سموات فلما ولد محمد منعوا عن
جميع السموات فما منهم من احد يريد
استراق السمع الا رمي بشهاب من نار
اي شعلة فلا تخطيه ابدا فمنهم من
تقتله ومنهم من يحرق وجهه ومنهم
من يخبله فلا يسمون الان شيأ قال
اهل السنة ولا يعلم الجن شيأ من الغيب
والمشهور ان لهم القدرة على النفوذ والاثارة
في بواطن البشر ولا قدرة لهم على الاحيا

والاماتة

والاماتة وخلق الاجسام وتغيير الاشخاص
عن صورها الاصلية ولا يقدر على ذلك الا
الله ومذهب اهل السنة انهم يدخلون
بدن المصروع والصرع قد يكون عن عشق
وقد يكون عن بغض كان يؤذي بعضهم
ببول او صب ماحار وقد يكون عبثا
كفعل السفهاء وذلك كله راجع الى احكامنا
في التحريم فمن لم يتعمد او فعل ما اتيح له فعله
في ملكه فعذره قايم وليس لهم ان يسكنوا
في ملك انس بغير اذنه فلم اذا يسكنون
الخراب والقلوات ومواضع النجاسة
كالحمام وبيوت الاخلية والمزابل وينقادون
للعزايم والطلاسم من المعاصي اشبهها للعمايي
وتلذذا بها كمكتب كلام الله بالنجاسات
او بقلب الحروف والايات ويجيبون الطايع
مخافة من الله ولان في خاصة اسمائه
وذكره قمعا لهم يقال ان سليمان اول من استخدم
الجن والشياطين والعزايم هي الاسما التي يقسم
بها على الملايكة الموكلين بقبايل الجن
لتحفظهم عن الفساد في الارض فاذا
اقسم عليهم بما امرت بتعظيمه من اسمائها